CHECK AGAINST DELIVERY

بيان مصر في الجلسة الافتتاحية لجمعيات الدول الأعضاء في الوايبو
يلقيه السيد السفير علاء يوسف
الاثنين (24 سبتمبر 2018/ جنيف)

شكراً سيادة الرئيس
يتقدم إليكم وفد مصر بأطيب التهاني بمناسبة توليكم رئاسة الدورة الحالية للجمعيات العامة للوايبو، ونؤيد ما جاء في بيان المغرب نيابة عن المجموعة الأفريقية، ونثمّن ما تضمنه تقرير المدير العام من عناصر إيجابية مرتبطة بعمل المنظمة، ونشيد بدور المنظمة في تعزيز البحث والابتكار وتعزيز الملكية الفكرية في كافة الدول باختلاف درجات تقدمها، فضلاً عن مساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ونتطلع إلى قيام المنظمة بتوسيع أنشطتها في مجال الدعم الفني وبناء القدرات في الدول النامية لتشمل جميع الأهداف على أجندة التنمية 2030 في ضوء طبيعتها الشمولية وعدم قابليتها للتجزئة. كما أنه من الأهمية بمكان تفعيل آلية التنسيق بين لجان الوايبو وأجهزتها لتنفيذ توصيات أجندة التنمية، والعمل على وضع إطار شامل لبرامج الدعم الفني وبناء القدرات وتحقيق الاستدامة للبرامج والمشروعات الناجحة وتعميمها على كافة الدول الأعضاء للاستفادة منها.

السيد الرئيس
أسمحوا لي أن ألقي بعض الضوء على أجندة الوايبو المعيارية والتي تتضمن عدداً من الصكوك الدولية الطموحة لتعزيز نظام الملكية الفكرية، حيث شهد بعضها نوعاً من التطور الإيجابي مؤخراً، وهو ما يتطلب من الدول الأعضاء التحلي بمزيد من الروح البناءة لمواصلة التقدم في هذا المجال. ويمكن القول أنه رغم تأخر الدعوة لعقد مؤتمر دبلوماسي لإقرار اتفاقية قانون التصميمات، وكذلك تمديد المناقشات في إطار لجنة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور حتى عام 2019، فإن هناك صكوكاً قانونية شهدت المناقشات بشأنها تحركاً يعتد به للأمام ومنها اتفاقية حماية هيئات البث في إطار لجنة حق المؤلف والحقوق المرتبطة به، ومن جهة أخرى فإننا نأمل في أن تشهد المناقشات حول إصدار صك قانوني في إطار ذات اللجنة يتضمن حزمة من الاستثناءات لفائدة المؤسسات التعليمية والبحثية والمكتبات ودور المحفوظات دفعة للأمام.

السيد الرئيس،
في إطار معاهدة مراكش الخاصة بتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقي البصر وذوي الإعاقات الأخرى إلى المطبوعات، قامت مكتبة الإسكندرية بتحويل النص العربي لهذه المعاهدة إلى نص ميسر لضعاف ومعاقي البصر، وجاري التنسيق مع الوايبو لتوقيع بروتوكول يسمح لاتحاد الكتب ABC بالحصول على نسخ من الكتب لدى مكتبة الإسكندرية لصالح ذوي الإعاقات البصرية.

وفِي مجال البراءات نرى ضرورة ربط البراءات بنظام الصحة العامة والنفاذ للدواء بحيث تسهم الابتكارات الحديثة والمعرفة في دعم جهود الحكومات في تطوير القطاع الصحي، ونطمح إلى تطوير هذه الجهود بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، وذلك في إطار تنفيذ هدف الصحة والرفاهية من أهداف التنمية المستدامة. ونؤيد الاقتراح الخاص بتخفيض الرسوم المفروضة على فحص البراءات لصالح الجامعات والمؤسسات البحثية، وندعو إلى زيادة برامج الدعم الفني وبناء القدرات للدول النامية لتطوير مكاتب البراءات الخاصة بها وتمكينها من استخدام التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى زيادة كفاءة الفاحصين بهذه المكاتب، بما يسهم في الإرتقاء بدورها في تعزيز الملكية الفكرية والابتكار.

السيد الرئيس،

من منطلق إيمان مصر بأهمية الملكية الفكرية في دفع جهود الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي قمنا باعتماد نهج علمي لإنتاج المعرفة وإتاحتها للجميع، والاستفادة من إبداعات الشباب في هذا الشأن، وفي إطار استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 قمنا بإنشاء بنك المعرفة، والذي يعد آلية هامة لدعم البحث والابتكار والتبادل المعرفي من خلال إتاحة النفاذ إلى المواد العلمية والثقافية دون مقابل.

إن البحث العلمي والتكنولوجيا أصبحا مكونين أساسيين في عملية التنمية الشاملة في مصر، حيث زاد الإنفاق على البحث والتطوير بنسبة ٤٧٪، علاوة على الدعم الحكومي المباشر للمشروعات القومية البحثية والعلمية، ولقد أعلن السيد الرئيس عام 2019 عاماً للتعليم في مصر، كما تم إطلاق المشروع القومي لتطوير التعليم، وجاري اعتماد القانون الخاص بإنشاء الجامعات التكنولوجية، والذي يهدف إلى تطوير التعليم الفني وتطبيق أحدث المعايير الدولية عليه.

وختاماً فإن وفدُنا يتطلع إلى الانخراط في أعمال الدورة الحالية بذات الروح البناءة، ويحدوه الأمل في أن تتمكن الاجتماعات من تحقيق النتائج المرجوة بخصوص كافة الموضوعات قيد النقاش.

شكراً سيادة الرئيس.